

05- شرح كتاب الصلاة من سنن الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في ترك الجهل بالاسم بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا احمد ابن منيع. حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. حدثنا سعيد ابن الياض الجريري. عن قيس ابن - [00:00:01](#)

عباية عن عبد الله ابن مغفل قال عفوا سعيد ابن عياش ابن اياس خطأ سعيد ابن اياس بدأنا انا سعيد بن اياس الجريري عن قيس ابن عبابة عن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعني ابي وانا في - [00:00:21](#)
اقول بسم الله الرحمن الرحيم. وقال اي بني محدث اياك والحدث. قال ولم اري احدا من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم كان ابغض اليه الحدث في الاسلام. يعني منه قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)
ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منكم يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين. قال ابو عيسى حديث عبدالله ابن مغفل حديث حسن. والعمل عليه عند اكثر اهل العلم. من اصحاب النبي صلى الله - [00:01:01](#)
عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم. ومن بعدهم من التابعين. وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحاق لا يرون ان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا ويقولها في نفسه. نعم بسم الله والحمد - [00:01:21](#)
لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي باب ما جاء في ترك الجهو بسم الله الرحمن الرحيم. قال احمد بن منيع واحمد بن منيع هو ابن عبدالرحمن - [00:01:41](#)

البغوي ابو جعفر وهو من الطبقة العاشرة وتوفي عام اربعة واربعين ومئتين وهو ثقة حافظ وقد تقدم لنا مغاظا وتكراظا وبيننا انه ثقة حافظ من الطبقة العاشرة فتوفي بعد توفي واربعين ومائتين عن اربع وثمانين سنة. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم هو ابن مقسم اسماعيل ابن ابراهيم - [00:01:55](#)

ابن مقسم الاسدي البصري المعروف بابن علية وهو ثقة حافظ سبت ثقة سبت حافظ امام من الطبقة الثامنة وتوفي في عام ثلاثة وتسعين ومئة وتقدم لنا فيما سبق اسماعيل ابن ابراهيم المعروف ابن علية وهو كما ذكرت ثقة حافظ لا يختلف - [00:02:23](#)
اهل العلم في صفته وفي حفظه وهو من احفظ الناس في زمانه واثبتهم واحاديثه كثير منتشر في كتب الاسلام ودواوين السنة اخرج له الجماعة قال حدثنا سعيد ابن اياس سعيد بن ابي ياس هذي خطأ سعيد بن اياس - [00:02:45](#)
وهنا الشيخ المشافي رحمه الله بالهامش اقول زيادة من بعض النسخ فاذا كان يقصد زيادة ابن ابي اياس من بعض النسخ فلا شك ان هذا خطأ وقد نبهنا على منهج الشيخ احمد الشافعي رحمه الله في التحقيق - [00:03:05](#)

لا شك ان الشيخ مشاكم من كبار اهل العلم في هذا الزمان وهو من احسن الناس ايضا تحقيقا لكن في تحقيقات احيانا فيها بعض الخطأ لانه يقبل الزيادة مطلقا حتى في منهج الحديث وهذا مو بصحيح - [00:03:23](#)

فهنا يقول زيادة ولا شك ان هذه الزيادة خطأ وفي كل كتب الرجال وكتب الحديث سعد ابن اياس ليس ابن ابي اياس فزيادة ابي هذي خطأ الصواب ابن الياض. فالزيادة لا تقبل مطلقا لا في الحديث ولا ايضا في اي - [00:03:39](#)

كلام بل لابد ان تثبت بالدليل هذه الزيادة ان تدل عليها الادلة والقوائن على ثبوتها نعم وسعيد ابن اياس من الطبقة الخامسة وتوفي اربعة واربعين ومئة وقد اخرج له الجماعة وهو كما ذكرت من الطبقة الخامسة من صغار التابعين وسعيد قد اتفق الائمة على -

[00:03:57](#)

انه ثقة فقد وثقه يحيى ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم ممن وثق سعيد ابن اياس وقال قال ابن عدي انه صفة حجة وقال عنه الامام احمد انه محدث اهل البصرة - [00:04:17](#)

وذكره ابن حبان في كتابه الصفات فالحفاظ لا يختلفون في ثقته وفي اتقانه وانما اختلفوا فيما يتعلق باختلاطه هل اختلط ام لا؟ هل هذا الاختلاط عبارة عن تغير الحفظ او مجرد - [00:04:35](#)

هل هو عبارة عن تغير الحفظ او هو اختلاط فاحش بحيث يرد حديثه بعدما حدث به بعد الاختلاط. والصواب ان هذا الاختلاط ليس بمؤثر. هذا هو الصواب ويبدل على هذا - [00:04:54](#)

عدة ادلة الدليل الاول ان الامام احمد سأل ابن علي فيما اظن سعد ابن علي عن سعيد ابن اياس الجويوي هذا اختلاط ام لا؟ قال لا انما كبر الشيخ فغطى - [00:05:11](#)

يعني عندما كبر تغير حفظه نوعا ما وهذه سنة الله عز وجل في عبادته فهذا تغيب فبسبب الكبر تغير حفظه يسيرا وايضا ممن نص على هذا ابو حاتم ابن حبان فقال لم يكن اختلاطه فاحشا - [00:05:27](#)

ولذلك قال ادخلناه في كتاب السقات اي في ثقافته قال ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم قال كنا ندخل عليه ترى محمد ابن ابراهيم المعروف ابن ابن ابي عدي ليس عبد - [00:05:47](#)

بن عدي صاحب الكامل وانما هذا من الطبقة التاسعة او الثامنة قال كنا ندخل عليه فنلقنه فيأتينا بالحديث كما لقناه فيأتينا بالحديث كما لقناه وهذا يدل على انه لم يختلط اختلاطا فاحشا بدليل انه يأتي بالحديث - [00:06:04](#)

كما لقن وهذا التلقين كذلك ايضا ليس بضاد ولا شك ان هذا التلقين انما هو من حديثه. ونحن زكونا فيما سبق ان التلقين ينقسم الى قسمين. ظ وليس بضعف مؤثر وليس بمؤثر مثل ايضا الاختلاط. اختلاط ضع واختلاط ليس بضعف. التلقين هو عبارة عن -

[00:06:28](#)

تكملة الحديث للشيخ او عندما يخطئ يصحح له فهذا هو التلقين مثل امام عندما يتوقف في القراءة يرد عليه من كان خلفه هذا يسمى تلقين وهذا احيانا يكون موسرا وحيانا لا يكون مغسلا - [00:06:53](#)

لا يكون مؤثرا اذا كان هذا التلقين من حديثه من كتابه فهذا لا يكون مؤثرا واما اذا لم يكن من كتابه ولا من حديثه فهذا مؤسر هذا مؤثر لان هذا يدل على ان هذا الشخص ليس بالحافظ وكذلك ايضا - [00:07:10](#)

لقن حديث هو لا يحفظه وليس ايضا من كتابه. فهنا يكون موجودا ومؤثرا اما التلقين الذي كان يصدر من ابن ابي عدي الجويوي فهذا فيما يبدو في بعض الاحاديث وهو من - [00:07:30](#)

حديثه لان ابن ابي عدي ثقة جليل ثقة فاضل جليل ولو كان يلقنه ما ليس من حديثه لعد هذا كذبا من ابن ابي عدي وانما كان يلقنه من حديثه. كان يجلس على المنبر حتى يحدث وكان ابنه في اسفل المنبر فيدخل له بداية الحديث - [00:07:49](#)

فهذا لا يعتبر مؤثرا وجارحا في حفظ الشخص وضبطه. فهذا الذي كان يصدر من ابن ابي عدي للجويوي فاقول هذان دليلان يدلان على ان الاختلاط الذي حصل بالجويوي ليس بالمؤثر - [00:08:09](#)

وسمه هناك دليلا ثالثا وهو انه لا توجد حديث منكرا انكرت عليه فكل ما ذكر له اربعة احاديث فيما اظن الذهب ذكره اربعة احاديث او ثلاثة منها حديث ذكره العقيني وهذا الحديث الصواب انه عن عبد الله ابن مغفل وجعله من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص -

[00:08:28](#)

بدل عبد الله بن المغفل قال عبد الله بن عمرو بن العاص وهذا وهم يسير ليس بالشديد. ما ينفك منه احد. كل انسان معرض للوهم خاصة هم يشتويكان في الاسم الاول. عبد الله بن المغفل او عبد الله بن عمرو بن العاص. وايضا هذا لا يوفي. لان كلاهما صحابي -

[00:08:54](#)

نعم وذكر له الذهبي حديث اخر او العقيلي وهو من حديث ابن حوالة انكم تهجمون على رجل تهجمون على امام هو من اهل الجنة وهذا المقصود به هو هو عثمان بن عفان رضي الله عنه. وفي الحقيقة ان هذا الحديث لا بأس باسناده - [00:09:14](#)

وقد جاء ما يشهد له روى الامام احمد باسنادين من حديث ابن حوالة بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاثة فقد نجي موتي وقتل خليفة مصطبيغ بالحب - [00:09:39](#)

او يعطي الحق والدجال جاء ما يشهد بمعنى هذا الحديث الذي رواه الجويري عن ابن حوالة فهذا لا يعد منكرا او لا يعد مما اخطأ فيه الجويضي. وهناك حديثا ثالثا - [00:09:57](#)

ايضا ذكر للجويري وهو اذا بايعتم نعم اه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا هذا خير منهما وهذا ثابت صحيح في صحيح مسلم هذا ثابت صحيح في صحيح مسلم. وقد جاء ما يشهد له ايضا - [00:10:15](#)

في الصحيح وهو وهو اذا كنتم جميع وجاءكم من يشك عصاكم فاقتلوه كائنا من كان فالخلاصة ان هذه الاحاديث بعضها صحيح هو حديثا واحدا قد اخطأ فيه الجويري. فالخلاصة ان الجويوي ثقة - [00:10:35](#)

ثقة حجة وحديثه على قسمين حديث على قسمين حديث القديم اصح من حديث المتأخر. نحن وان رجحنا بان هذا ليس بالمؤثر لكن ايضا حديثه القديم اصح لانه لا شك ان حفظه نوعا ما تغير ان حفظه نوعا ما قد تغير - [00:10:56](#)

لكن هذا التغير ليس تغيب بالفاحش نعم وانما هو تغير يسير بسبب كبر السن. وذكرت فيما سبق ان ليس كل الاختلاط يعتبر مؤثر. وذكرت شروط الاختلاط الذي لا يكون لا بد من شروط حتى لا يكون هذا الاختلاط موسم. الشرط الاول - [00:11:17](#)

اذا كان هذا الاختلاط هو عبارة عن تغير الحفظ فقط كما بالنسبة للجويوي وكما هو بالنسبة لابي اسحاق السفيري. وكذلك ايضا اذا لم تجد له احاديث من كرة او اذا اختلط صحيح اختلاط فاحش لكن لم يحدث اثناء الاختلاط. كما حصل لسعيد ابن عبد العزيز التنوخي - [00:11:36](#)

كان تعرض عليه احاديث فيقول لا اجيزها لا اجيزها. وكما ذكر ان سعيد المقوي قد اختلط لكن لم يوقف له على حديث منكر فاكيد انه لم حدث اثناء اختلاطه فاذا توفت هذه الشروط الثلاثة لا يكون هذا الاختلاط مؤثر. نعم. فحديث القديم اصح لان تغير حفظا نوعا ما هو حديثه - [00:11:56](#)

الاخير ايضا هو يعتبر صحيح لكن الاول اصح وممن هو عنه بعد ما تغير حفظه يسيرا ابن ابي عدي وعبدالله بن المبارك ويزيد من وممن سمع منه قديما حماد بن سلمة - [00:12:17](#)

وسفيان الثوري وشعب بن الحجاج وعبد العلي بن عبدالله على السامي وغيرهم ممن سمع منه قديما وهذا التغير استمر به لمدة ثلاثة سنوات قبل وفاته بثلاثة سنوات. نعم قال عن قيس ابن عباية - [00:12:33](#)

وقيس ابن عباية هو الحنفي ابو نعامه وقيل الضب وقيل انه مولى لسعد بن ابي وقاص وقع في كتاب الطبراني كتاب الدعاء للطبراني حديثا من طريقه عن ابن حديثا من طريق عن ابي نعامه مولان سعد - [00:12:50](#)

عن ابن سعد اي ابن ابي وقاص نعم والمشهور انه هو ابو نعام الحنفي هذا هو المشهور البصري. وابو نعام هذا من الطبقة الثالثة من الطبقة الوسطى من التابعين وذكر البخاري انه توفي - [00:13:12](#)

بين عشرة الى عشرين ومئة ما بين عشرة الى عشرين ومئة وقيس هذا روى له البخاري في جزء القراءة وبقية اصحاب السنن وحديثه ليس بالكثير لا اعلم له الا حديثان فقط. هذا الحديث - [00:13:26](#)

وحديث رواه عن عبد الله ابن المغفل وقيل عن ابن سعد عن ابيه اختلف عليك فما سوف يأتي ان عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك اسألك الجنة والقصر الابيض عن يمين الجنة - [00:13:43](#)

فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي اناس يعتقدون في الدعاء وفي الطهور فجعل سؤال اتصل الابيض عن يمين الجنة جعله من الاعتدال فنعلم له الا هذان الحديثان - [00:14:02](#)

اما في كتاب النسائي والترمذي هو جزء القراءة للبخاري ليس له الا حديث الباب الذي معنا بهذه الكتب الثلاثة ليس له الا حديث الباب الذي معنا كما ذكر المجزي كما ذكر المجزي هذا الشيء وكذلك على حسب الفهوسة الموجودة في الترمذي اللي وضعها احد الاخوان لم يقف له الا على هذا الحديث فقط - [00:14:19](#)

مع ان ابن حبان على حسب الفهرس الموجود ليس له الا حديث سوف يأتي اناس عدد في الدعاء وفي الطهور وله عند ابي داود هذا الحديث ايضا وهو حديث سيكون ناس يعتقدون في الدعاء وفي الطهور وهو عند ابن ماجة ايضا - [00:14:41](#)

ولا اعلم له عند ابي داود وابن ماجة الا لا اعلم انه عند ابي داود الا حديث هذا الحديث وهو حديث الاعتداء في الدعاء واما ابن ماجة فخرج له كلا الحديثين - [00:14:59](#)

وقد يكون هناك حديثا ثالثا له عند ابي داود او رابع قد يكون. لكن يعني هذا استبعده وان كنت ما تأكدت لكن استبعد هذا الشيء وحديثه قليل مقل جدا ما اعلم له الا هذين الحديثين ولعلنا نتأكد زيادة - [00:15:13](#)

وله حديثا ثالثا طبعا وهو في الحقيقة حديث عبدالله بن المغفل الذي معنا لان كلا هذين الحديثين قد وقع فيهما اختلاف فحديث الباب الذي معنا سوف يأتي انه قد اختلف عليه - [00:15:31](#)

ف قيل عن ابي نعابة عن ابن عبد الله بن مغفل عن عبد الله بن مغفل وقيل عن ابي نعم عن عبد الله بن المغفل وقيل عن ابي نعامة عن انس بن مالك - [00:15:45](#)

عن انس ابن مالك وكذلك حديث الاعتداء في الدعاء وفي الطهور كما ذكرت وقيل عن ابن سعد عن ابيه فهذه الاحاديث الاربعة هي في الحقيقة حديثان قد وقع في حديثين اختلاف - [00:15:57](#)

عليه قد وقع في كلا الحديثين اختلاف عليه نعم. واما ما يتعلق بتوثيقه فقد وثقه يحيى بن معين. كما في رواية ابن ابي خيثمة وزكاه ابن حبان في كتابه السقات - [00:16:13](#)

وقال ابن عبد البر هو ثقة عند جميعهم قال الخطيب بغدادي لا اعلم ان احدا وما هو بكذب ولا ببدعة نعم واما الحافظ البيهقي فقال في كتاب المعرفة في الكلام على هذا الحديث - [00:16:30](#)

قال لم يحتج صاحب الصحيح بابي نعامة وقد يفهم شخص ان البيهقي يجرح بنعامر والذي يبدو الذي يبدو وهو الظاهر ان البيهقي لا يجد واحد بنا عاما في ذلك. اذا معلوم ان ليس في ليس من حد الثقة ان يخوج له صاحب الصحيح - [00:16:47](#)

هذا باتفاق اهل العلم ليس من حج الثقة ان يخول له صاحب الصحيح لكن لا شك ان من خرج له صاحب الصحيح هذا يكون احسن ممن لم يخول له صاحب الصحيح هذا في الجملة - [00:17:11](#)

ولا قد يوجد شخص واثق ممن قد خرج له اصحاب الصحيح لكن في الجملة ان من خرج له اصحابه صحيح هذا احسن ممن لم يخرج له صاحب الصحيح نعم والذي يبدو لي والله في ابي نعامة انه صدوق لا يصدى درجة استيقاظ - [00:17:23](#)

لانه اولا ليس بالمشهور ثم قد اختلف عليه في كلا الحديثين خلافا نوعا ما شديد خاصة في حديث الاعتداء في الدعاء وفي قد اختلف عليه اختلافا شديدا الذي يبدو لي انه لا يصل الى درجة الثقة بل هو صدوق. كما قال الذهبي - [00:17:39](#)

بعض كتبه وقال في بعض كتبه انه في بعض ثقة وقال في موضع اخر قال بسق وهذا يشار الى انه ليس بالمشهور وبالفعل هو ليس بالمشهور في الحديث كما ذكرت هذين الحديثين وقد يكون له حديثين اخرين - [00:17:58](#)

المقصود انه مقل فالذي يبدو لانه صدوق لا يصلح اذا وجدت الثقة نعم عن ابن عبد الله بن مغفل وقع اختلاف على قيس ابن عباية كما ذكرت. ومن جملة هذا الاختلاف - [00:18:17](#)

في رواية قال عن ابن عبد الله بن المغفل كما في الرواية المشهورة وجاء تسميته في رواية اخرى فوقع في مسند الامام احمد عندما روى الامام احمد هذا الحديث عن ابن علي - [00:18:33](#)

عن سعيد بن اياس الدويوي عن ابي نعامة الحنفي عن ابن عبد الله بن المغفل وهو يزيد وهو يزيد سمي بيزيد وروى ابو حنيفة كما في مسنده عن ابي اه سفيان - [00:18:50](#)

طبيب ابن شهاب ان يزيد ابن عبد الله بن المغفل فسماه ايضا اه يجيد وهذا ايضا عند الطباني في معجمه ووقع في رواية في مسند الامام احمد عن بني عبد الله بن المغفل عن بني عبدالله بن المغفل وهذه الرواية ليست موجودة في النسخة المطبوعة - [00:19:11](#)

وانما ذكرها الزيدعي وغيري زكاها الزينب وغيرها عن بني عبدالله بن المغفل واما في النسخة المطبوعة عن ابن عبد الله بن مغفل

والله اعلم ايهما الصحيح وترى الكثير من النسخ المطبوعة يكون في اخطاء. يكون في اخطاء ويكون نقل الائمة هو اصح -

[00:19:36](#)

يعني قد يقع من بعض المحققين انهم يغيرون الفاظ الاحاديث وبعض الاسانيد اعتمادا على النسخ المطبوعة يغيرون بعض الاحاديث التي وقعت في كتب الائمة السابقين مثل ما فعلوا ناقوت شعيب بنؤوط احيانا يغير - [00:19:59](#)

يغير الاحاديث لفظ الحديث وقع في زاد المعادن على حسب النسخ المطبوعة الان من كتب الحديث هذا مو بصحيح هذا ليس

بصحيح كتب الحديث عدة نسخ فيعتبر ما ذكره هذا الامام او هذا المؤلف يعتبر - [00:20:18](#)

يعني قد يكون هذا من نسخة فلا يحل لك ان تغير نعم تشير اشوف قل في في الهامش ان في النسخة المطبوعة الموجود كذا فاحيانا

يعني يغير احيانا قد يخطأ - [00:20:39](#)

قد يخطأ الشخص يعني قد يكون هناك نقل في كتب الحفاظ مخالف للنسخة المطبوعة الان. فيخطى هذا الحرب في نقله كما يفعل

احيانا الشيخ ناصر الدين الالباني وهذا خطأ ايضا - [00:20:54](#)

يعني الشيخ ناصر الدين الالباني مثلا ينفي ان تكون هناك زيادات وقطيع في مسند الامام احمد نقول ما في طيب ما الدليل؟ قال انا

راجعت فما وجدت هناك زيادة هذا مو بصحيح - [00:21:07](#)

الحفاظ اثبتوا هذه الزيادة الحفاظ قد اثبتوا هذه الزيادة ثم وجدت بحمد الله. وجد هناك زياد القطيعي في المسند المعتدي لابن حجر

في اطراف المسند وهناك احاديث كثيرة ساقطة من النسخة المطبوعة الان. هذه النسخة المطبوعة للامام احمد - [00:21:21](#)

انما جمعها عبد الله بن سالم البصري وهو توفي بعد عام اربعة وثلاثين ومئة والى توفي وهو من كبار المسندين من المدخرين كل

المدخرين يبون من طبيبه. فهني جمع نسخة موسى للامام احمد - [00:21:38](#)

فواضح منها حديث وواقع منها عشرة مسانيد وان كان هؤلاء من المقلين كل صحابي له حديث واحد لكن واقع عشرة مسانيد كما

على حسب الفهوسة التي وضعها من عساكر في المسند - [00:21:55](#)

وكذلك ايضا مو علي فيما اظن ان الحوض بن حجر او غيبه واظن ابن حجر يقول هناك اربعة وثلاثين او خمسة وثلاثين او قريب من

ذلك حديث من رواية ابن زبير مكة عن جابر - [00:22:10](#)

فقط وهذا من زمان مكة عن جابر وهناك حديث قد توجد في كتب الائمة من احاديث المسند ليست موجودة في المسند هذه النسخة

المطبوعة الان. فاقول لا يعتمد على هذه النسخ. لا يعتمد على هذه النسخ في تخطئة - [00:22:24](#)

ما ينقله الحفاظ الائمة الا اذا تأكد ان الشخص تمام التأكد. يعني مثل الحديث لا تطغوني كما النصارى المسيح ابن مريم لا تطغوني كما

اطعت النصارى المسيح ابن ابن المسيح ابن مريم - [00:22:40](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يعزوه الى الصحيحين وتلميذه الحاضر ابن كثير وعزاه الى مسلم. لكن الذي يبدو انه مسلم ما خوجة وانما

خوجة البخاري فقط هذا الذي يبدو والله اعلم - [00:22:52](#)

كما في تحفة الاشواط لميسي فلم يذكر هذا الحديث ابا عفوا ذكره ازال البخاري ولم يعزل الى مسلم وكما فعل السيوطي في

الجامع الصغير. فاذا تأكد الشخص نعم يتأكد الشخص نعم مع انه يحتفل يحتفل حدة هذا الحديث يحتمل انه يعني - [00:23:04](#)

يكون في نسخة مع انها الاحتمال بعيد لكن اقول لا ينبغي ان تغير الاحاديث الموجودة في كتب الائمة السابقين او يخطئون بسبب

النسخ الموجودة الان نعم فاقول على حسب النسخة المطبوعة - [00:23:28](#)

عن ابن عبد الله ولا على حسب ما نقل الزيدعي وغيره عن بني عبدالله بن المغفل وذكر ان ابناء عبد الله بن المغفل الذي ينبون عنه

هم زيد وزياد ومحمد يزيد وزياد ومحمد - [00:23:46](#)

والخلاصة ان يزيد او ابن عبد الله ابن المغفل هذا لا يعرف مجهول لا يعرف وهو مجهول عن عبدالله بن المغفل وهو ابن وهو المزني

عبدالله بن المغفل المزني وعبدالله بن المغفل ممن بايع - [00:23:59](#)

تحت الشجرة ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار واحد بايع تحت الشجرة كما في مسلم. ان هناك مساحة

بايعة تحت الشجرة. نسال الله من فضله. نعم - [00:24:17](#)

في عام سبعة وخمسين وقيل غير ذلك قال سمعني؟ قال سمعني ابي وانا في الصلاة اي عبدالله بن المغفل سمع ابنه الذي هو يزيد او غيببت اقول بسم الله الرحمن الرحيم الى اخر الحديث نعم. اما ما يتعلق - [00:24:31](#)

بالحكم على هذا الاسناد فهذا الاسناد ممكن ان يعلل صلاة علق او اقبأت عدل ذي او اقبأت عدل دي العلة الاولى ان سعيد بن عياش النبوي قد اختلط والعلة الثانية - [00:24:48](#)

ان قيس بن عباية لم يحتاج به صاحب الصحيح والعلة الثالثة ان ابن عبد الله المغفل مجهول والعلة الرابع الاختلاف الذي وقع على قيس من عباية عليه في هذا الحديث - [00:25:09](#)

اما ما يتعلق بالعلة الاولى فقد اجبنا عليها قلنا اختلاط الجوي لا يؤثر. وبن علي فيما يبني ممن سمع منه قديما. طبعا هناك ايضا او سادسة في ان الاختلاط الذي وقع ليس بموثق. قلنا ان يزيد من هارون وعبدالله بن باكر ممن سمع منه - [00:25:25](#)
بعد ما تغيروا وحديثهم عنه في صحيح مسلم حديثهم عنه في صحيح مسلم. حديث يزيد بن هارون في صحيح مسلم عن اه الجويب ولا ادري اين ولا ادري هل حديث مبارك عنه في صحيح مسلم او حديث ابن ابي علي - [00:25:45](#)

فتخويج الامام مسلم له من قوات سمعوا منه بعد التغير هذا يدل على ان التغير ليس بفاحش نعم فهذه العدة ليست بمؤثرة ولا يمكن ان يعلل بها ايضا هذا الحديث. ومن عل هذا الحديث بها فقد اخطأ. وانا لا اعلم احد عدد فيها لكن قد يوجد بعض المتأخرين قد يعلون الحديث باختلاط الجويلي - [00:26:02](#)

والعلة الثانية اجبنا عليها قلنا ليس من حد الثقة نعم ليس من حد الثقة ان يخول له صاحب الصحيح. فوجه النقاش من عباية صدوق والعلة الثالثة ان ابن عبد الله المغفل صحيح لا يعرف ليس بالمشهور - [00:26:21](#)

وهذي نعم ممكن ان يعلل بها الخبر واما العلة الرابعة وهي اختلاف الذي وقع على قيس من عباية ثروة سفيان الثوري وغيره كما ذكر ابن عبد البار عن خالد الحذاء عن قيس بن عباية عن انس - [00:26:36](#)

عن قيس بن عباية عن انس ولذلك البيهقي في كتاب المعروفة قال وقيل عن قيس بن عباية عن انس والذي يبدو والله اعلم هذه العلة لا يعني ليست بعلة وان كان في النفس شئ منها - [00:26:55](#)

فالمشهود ان هذا الحديث عن عبد الله بن المغفل هذا هو المشهور كما روى ذلك سعدنا اياس دبي وعثمان ابن الرياس وهما ثقتان سفيان السوي فلم يقف عليها ولكن ذكرها ابن عبد البر. ولذلك ذكرها البيهقي بصيغة التضعيف. قال وقيل اه - [00:27:14](#)

قال وقيل عن ابي نعامة قيس بن عباية عن انس فقد يكون الاسناد الى سفيان الثوري آآ لا يصح اليه. والمشهور انه عن عبدالله بن المغفل علي ابن عبد الله المغفل عن ابيه هذا هو المشهور وهذا هو الصحيح فهذه العلة ليست - [00:27:34](#)

يعني ممكن ان يعتمد عليها في تعليل هذا الخبر نعم وقد يقال ان انس بن مالك صحابي فنقول لا شك ان انس ابن مالك صحابي لكن لو صح ان هذا الحديث عن ابن عامرة عن انس - [00:27:52](#)

فيكون حديث عدنان المغفل ليس بصحيح وحديث ناس لا شك صحيح. حديث انس سوف يأتينا فيما بعد بمشئنة الله وهو انه صلى خلف الرسول عليه القسم والظف وعمره وعثمان فلم يكونوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وانما كانوا يفتتحون القراءة في

الحمد لله - [00:28:08](#)

العالمين في الصحيحين وفي غيرها. نعم. واما الحكم على هذا الحديث ففي الحقيقة ان هذا الحديث يعني صالح بالجملة صالح للجملة في الاحتجاج به في هذه المسألة وهي عدم الجهر بسم الله. وجاء ما يدل على صحة هذا المعنى - [00:28:31](#)

الذي جاء في حديث عبد الله بن المغفل وهو حديث انس وغيره هو حديث انس كما ذكرت في الصحيحين سوف يأتي الكلام على هذه المسألة عند فقه هذا الحديث نعم اما ما يتعلق بتخريج هذا الحديث فهذا الحديث قد اخرج جماع من الائمة - [00:28:50](#)

فاخرجه عبد الرزاق بن ابي شيبه والامام احمد والطحاوي وغيرهم كلهم من طريق سعيد ابن عياش الجويوي واخرجه النسائي والامام احمد ايضا قبله والبيهقي وابن عبد طبعنا بن عبد البو له جزء في البسمة هل يدعو بها في الصلاة ام لا - [00:29:07](#)

اخرجوا من الطريقين اخرجوا من ضيق سيدنا ياسر الدويوي واخرج ايضا من طريق من هذا الضيق الذي سوف اذكره كلهم ووهو
من طريق اه امن عام الحنفي عفوا كل ما هو مضيق عثمان - [00:29:32](#)

ابن غياث عثمان ابن غياث كلاهما الجوي واتمنا غياث عن ابي نعام الحنفي نعم وله اسناد اخر وهو عند الطواني في المعجم
ويبدو ان في معجم الكبير والمعجم الكبير وعفوا مسند عبدالله بن الموفى من المعلم الكبير الى الطبراني - [00:29:48](#)

مفقود في النسخة الموجودة التي وجدت للطبراني مفقود المعتمد مسند عبدالله بن المغفل منها ومعلوم انها ناقصة نعم فذكروا
الطبراني ان ان عفوا زكروا الزيداني ان الطبراني قد رواه عن طريق - [00:30:10](#)

اه ابي سفيان طيب ابن شهاب عن عبدالله بن المغفل وطبعا سمى عفوا عن يزيد ابن عبد الله بن المغفل عن ابيه وذكر ايضا له
الزيدعي اسنادا اخر عند الطبراني في المعجمة - [00:30:27](#)

رواه عبدالله بن بريدة عن اه ابن عبد الله ابن المغفل عن ابن عبد الله ابن المغفل عن ابيه. اما هاتان الروايتان وهي رواية ابي سفيان
فابو سفيان تقدما لانه - [00:30:44](#)

واما رواية عبد الله بن هويذة فلا ندري عن صحة الاسناد لا عبد الله بن بريدة هو الذي يبدو لي والله لو ان هذه لا تصح. الذي يبدو لي
ان الاسناد الى عبدالله بن بريدة لا يصح - [00:30:59](#)

لان جل الحفاظ واغلب الحفاظ انما روه من طريق ابي نعام الحنفي نعم هذه اسانيد هذا الخبر. واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث.
فاقول هذا الحديث فيه عدة مسائل المسألة الاولى هي في الجهر بالبسملة - [00:31:12](#)

هل يوجد بها ام لا؟ وهذه مسألة قد طال فيها الخلاف بين اهل العلم قديما بالذات قديما وحديثا ايضا وقد الف فيها بعض الائمة
مؤلفات مستقلة ومن الف فيها ابن خزيمة - [00:31:34](#)

فذلك ايضا الدواء قطني فذلك ايضا اه لعل ابن حبان وغيرهم ممن الف فيهم مؤلفات مستقلة في هذه المسألة والراجح من قولي اهل
العلم مع انه لا يسن الجهظ بالبسملة - [00:31:53](#)

هذا هو واجبي لانه لم يصح ولا حديث في ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية والدواء قطني
عندما دخل الى مصر قالوا الف لنا كتابا في هذه المسألة فالف كتابا - [00:32:16](#)

كثيرا في هذه المسألة فسل هل صحة من الاحاديث المنفوعة عن الرسول عليه الصلاة والسلام شئ قال اما ان الرسول فلم يصح
شئ واما عن الصحابة فصح عن بعضهم قال لم يصح شئ عن الرسول عليه الصلاة والسلام قلت فلم يصح شئ - [00:32:36](#)

عنه عليه الصلاة والسلام وحديث نعيم المجبر عن ابي هريرة في انه سمع نعم ان نهين المدن سمع ابي هريرة يقول بسم الله الرحمن
يقول بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين في الصلاة ثم بعد انتهى ابو هريرة قال نشبهكم بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم - [00:32:53](#)

فهذا ليس بصريح بالجهو احيانا الشاص يكون قريبا من الشاص يسمع قراءته فهل ليس صريحا بالجهر؟ هذا ليس صبيحا في الجهم
فلم يصح الخلاص لم يصح ان الرسول ان تسلم بشيء - [00:33:13](#)

في الاحاديث الصريحة ليست بصحيحه في الجهر والاحاديث الصحيحة ليست بصريحة في الجهر. نعم. وعندنا حديث انس الذي في
الصحيحين هو حديث عائشة في مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين - [00:33:29](#)

وفي رواية عند مسلم كان لا يجهر ببسم الله. وعند النسائي كان يسب بسم الله. فدل هذا على انه كان لا يدعو بالبسملة وانما كان
يقرأها سرا ثم يدعو بالحمد لله رب العالمين. ثم يدعو بالحمد لله رب العالمين - [00:33:50](#)

هذا راجح من قولي اهل العلم في هذه المسألة الثانية التي تتعلق بالبسملة هي هل تقضى سبل ام لا يعني هذا فيما يتعلق
بقراءتها جهرا قلنا المشروع عدم قراءتها جهرا - [00:34:09](#)

اما المسألة الثانية هل تقاسها ام لا؟ طبعا الصحيح انها تقوى سريا كما ذكرت في حديث انس وهذا مذهب جمهور اهل العلم لكن ذهب
الامام مالك لانها لا تقضى ابدا لا سبل ولا جهوا - [00:34:24](#)

وانما الانسان يشرع بالحمد لله رب العالمين يشعر بالحمد لله رب العالمين ولا يقرأ البسملة وهذا القول ليس بصحيح لحديث انس الذي ذكرناه وحديث عبدالله بن المغفل لا يدل على عدم قراءتها. وانما - [00:34:37](#)

انه وانما يدل على عدم الجهر بها المسألة الثالثة التي تتعلق بالبسملة هي في حكم البسملة هل هي اية من كل سورة ما عدا سورة قراءة او انها اية من سورة الفاتحة - [00:34:56](#)

هذا قول زاني وقول ثالث هل هي اية مستقلة يؤتى بها في الفصل بين السورتين والقول هذا ان البسملة ليست باية لا من الفاتحة ولا ايضا اية مستقلة وانما يجوز من اية - [00:35:19](#)

في سورة النمل وخادم مذهب الامام مالك الاخير والكلام في هذه المسألة ايضا يطول والذي يبدو والله اعلم انها اية مستقلة يؤتى بها للفصل بين الشورى والتي تليها هذا الذي يبدو والله اعلم ويدل على هذا عدة ادلة - [00:35:42](#)

اولا ما صح عن ابن عباس رواه ابو داوود عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف انقطاع الصوبة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقله ينزل هذا يدل على انها اية - [00:36:02](#)

وهي لكنها ليست اية من كل سورة. والذي يدل على هذا قوى ان ما جاء في حديث ابي هوية الذي في مسلم ان الله عز وجل قال في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله - [00:36:16](#)

رب العالمين فلم يذكر البسملة وايضا يدل على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يجهر بالبسملة فلو انها من الفاتحة لجهر بها كما جهر بباقي السور ولذلك في حديث سعيد بن معاذ الذي في البخاري قال سوف اعلمك اعظم سور في القرآن - [00:36:36](#)

قال ما هي؟ قال الحمد لله رب العالمين فلم يذكر البسملة ومما يدل ايضا على هذا ما ثبت في صحيح مسلم من حديث انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي سورة وهي بسم الله الرحمن الرحيم انا - [00:36:58](#)

ذاك الكوثر الى اخر السور فاستفتح بالبسملة استفتحوا بالبسملة هذا يدل على انها يعني اية لكنها ليست من اية من كل سورة كما ذكرنا في الدالة السابقة وبديل ايضا على انها عين مستقلة ان الصحابة رضي الله عنهم كتبوها في بداية كل سورة - [00:37:12](#)

في المصحف وهم قد جردوا المصحف من كل شيء ما عدا كلام الله عز وجل بعد القرآن الكريم فلو انها ليست باية لجودت ايضا لم تذكر يذكر في ثلاثة عشر ومئة موضع ما عدا سورة البقرة - [00:37:41](#)

فهذا يدل على انها اية وكما قال ابن عباس النوافل تسمى كان يعبر انقضاء السور حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم والنزول يدل على انها اية فهي التي يبدو انها اية مستقلة - [00:37:58](#)

يؤتى بها الفصل بين السور وهي طبعا جزء من اية في سورة النمل نعم المسألة الثالثة عفوا المسألة الرابعة في احكام تتعلق بالبسملة وهي ان البسملة على اربعة اقسام. احيانا تكون شغل - [00:38:12](#)

في الاعمال وحيانا تكون واجبة وحيانا تكون محرمة ولا يجوز. تكفى البسملة. وحيانا تكون مشبوعة حياتكم مشهورة احيانا تكون محرمة. اما انها شرط عند الذبح لان الله عز وجل يقول ولا تأكلوا مما لم يذكروا اسم الله عليه وانه لفسق - [00:38:31](#)

فهي شرط في الذبيحة. واما انها واجبة فعند الاكل والشرب. فهي واجبة وفي صحيح مسلم قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فهي واجبة عند الاكل والشرب - [00:38:52](#)

واما انها مشروعة يعني مستحبة فهذا هو الاصل فيها الاصل في البسملة انها مستحبة ولذلك في صحيح البخاري من طريق سالم ابن ابي الجعد عن ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو واجه احدكم اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا - [00:39:09](#)

البخاري فقال باب التسمية عند كل حال وفي الواقع. فالاصل في البسملة انها مستحبة. هذا هو الاصل فيها. نعم واما انها لا تشبه طبعا على خمسة اقسام او غاب عنها لا تشفى - [00:39:31](#)

في بعض الاعمال ومن ذلك مثلا من يعني اراد ان يدخل الحمام فلا يشرع له ان يقول بسم الله. وانما المشروع ان تقول اللهم اني اعوذ بك من القوة والخبائث. هذا هو المشروع كما جاء في حديثنا - [00:39:48](#)

في الصحيحين وما جاء من الزيادة بسم الله اللهم اني اعوذ بك فهذه زيادة قد صححها بعض اهل العلم على شرك مسلم وهي منكورة باطلة ليست بصحيحة لكن مسلم ولا لو كانت على شهوة مسلم كان خرجها - [00:40:03](#)

الشيخان واصحاب ما خرجوها وانما الذي عندهم من حديث انس هو اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. كذلك ايضا مثلا لو خرج الانسان من الحمام فلا يشفع له ان يقول بسم الله وانما يقول غفرانك لا يفلان يقول بسم الله وانما يقول غفرانك فالعمل الذي فيه ذكر غير البسمة لا يشرع فيها - [00:40:18](#)

تقول بسم الله العمل الذي فيه ذكر غير البسمة يجب ان تقول بسم الله نعم القسم الخامس من احكامها فيما يتعلق بهذه البلد المسألة وهو ان البسلة احيانا تكون حرام. ذكرها - [00:40:41](#)

وذلك عندما يفعل الانسان معصية فيحكم عليه نقول بسم الله يعني انسان يريد مثلا ان يسقط او ما شابه ذلك ويقول بسم الله هذا لا شك يعني نوعا ما استهزاء - [00:40:57](#)

الله عز وجل كيف يستعين الله عز وجل على فعل معصية ومخوف نسال الله العافية والسلامة فلا شك انه يحرم ان يقول الانسان بسم الله في المعاصي نعم فالبسمة على هذه الاقسام الخمسة فيما يتعلق بهذه - [00:41:11](#)

المسألة الخامسة وهي المسألة الاخيرة هو في معنى البسمة فمعناها واضح ان الانسان يستعين بالله عز وجل وباسمه الكريم الطاهر على اعماله التي يقوم بها فالبراء للاستعانة فيستعين باسم الله - [00:41:25](#)

الذي هو الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى وهناك فروق بين الرحمن والرحيم يعني ايضا بما ان هذه المسألة متعلقة بالبسمة فهناك فروق بين الرحمن وواحد ثلاثة فروق فوق الاول ان الرحمن اوسع رحمة من الرحيم - [00:41:49](#)

لان على صيغة تعبان وصيغة فعلها تدل على الامتلاء كما يقال غضبان اي مبتلى غضبا فالرحمن اوسع رحمة من الرحيم الفوق الساني هو ما ذكره الامام ابن القيم ان الرحمن متعلقة بالصفة - [00:42:13](#)

بصفة الرب عز وجل بخلاف رحيم فانه متعلقة بالفعل متعلقة بالاثر الذي هو الفعل بخلاف الرحمن متعلقة بذات الرب عز وجل. الفوق الثالث ان الرحمن خاص بالله عز وجل لا يجوز لاحد ان يتسمع بالرحمات. لان الرحمن علم على الخالق سبحانه وتعالى - [00:42:35](#)

بخلافه وحي ممكن الانسان ان يتسمى بالرحيم واسماء الله عز وجل على ثلاثة اقسام خاصة بالله عز وجل لا يسع لاحد ان يتسمى بها مثل الله هذا علم على الله مثل الرحمن - [00:42:58](#)

الاحد والحمد ومثل ايضا القدوس هذي كلها خاصة بالخالق عز وجل لا يصلح لاحد ان يتسمى بها وهناك اسماء مشتركة بين الله وبين خلقه. مسلا الملك فالله عز وجل هو الملك هو عبادة ايضا - [00:43:11](#)

يشرع لهم ان يتسموا بالملك ومثل الكريم كما في البخاري الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف من يعقوب بن اسحاق ابراهيم والله عز وجل كريم وسمى هؤلاء العباد سماهم مغمى - [00:43:30](#)

وهم يوسف ويعقوب واسحاق وابراهيم عليهما الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم. وعلى جميع انبيائه عليهم الصلاة والسلام. العزيز ايضا كما قال الله تعالى وقال جمعة العزيز وان قد جاء عند الامام احمد وابن حبان - [00:43:45](#)

ان شخصا كان اسمه العزيز الى عبد الرحمن لكن هذا يدل على الاستحباب فقط وان الاولى عدم التسمية بالعزيز. والقسم الثالث اسماء اذا لوحظ فيها معنى الصفة فالاولى ان تغير. الاولى الى لوح - [00:44:04](#)

معنى الصفة الاولى ان تغير. مثل الحديث الذي رواه ابو داود حديث ابي شويح كان يكلف بابي الحكم فسأل لماذا يتكلم بهذه الدنيا؟ فقال لان قومي اذا اختصموا تحاكموا الي فاقضوا بينهم فيقضى كلا الخصمين - [00:44:20](#)

فقال الله عز وجل ان الله هو الحكم. وهو الذي يحكم بين عباده. هل لك ابناء؟ قال نعم قال الملك هون قبل شوي قال انت ابو شوية فغير كنيته بينما هناك جمع من الصحابة صوم الحكم. هناك جمع من الصحابة اسمهم الحكم لم يغيرهم الرسول. صلى الله عليه وسلم - [00:44:36](#)

فدل هذا على ان الاولى اذا لوحظ في الاسم معنى الصفة احيانا ان يغير ان يغيروا نعم فاسماء الله على هذه الاقسام الثلاثة. هناك

طبعاً نعم ورحيم كما ذكرت مشترك بين الله وبين خلقه. هناك فوق رابعا ذكر - 00:44:54

بعض اهل العلم قال ان الرحمن عام لكل الخلق وهو حلم خاص بالمؤمنين والسداد في قوله تعالى وكان بالمؤمنين وحيدا وهذا فيه

نظر لان الله عز وجل قال ايضا ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:45:10

فالذي يبدو والله اعلم انه وحي ليس خاصا بالمؤمنين. نعم هذا والله اعلم الان نقف عند هذا. صلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:45:29